

هل تعرف شخصاً يحتاج معالماً للنطق

Does someone you know need a speech
pathologist?

REVIEWED
November 2004
NSWMulticulturalHealthCommunicationService

مختلفة كالرحلات مثلاً، فهذا يساعده على التحدث عن أشياء مختلفة.

وبالنسبة للوالدين الذين لا يتحدثون الإنكليزية بطلاقة، تقترح فناندا أن يتحدث هؤلاء مع الأطفال بلغتهم الأم بدلاً من التحدث بإنكليزية غير سليمة. "من الأفضل أن يتعلم الطفل لغته الأم بصورة جيدة في المنزل، أما الإنكليزية فإنه سيتعلمها خارج المنزل."

للإتصال بخدمة أمراض النطق المجانية إتصل بالمستشفى أو مركز صحة المجتمع القريب منك. وفي منطقة كمبربري يمكن الإتصال على الرقم 9740 7555 (02).

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

هل تعرف شخصاً يحتاج معالماً للنطق؟
Does someone you know need a speech pathologist?

تعذّر على مريم أن تدرك المشكلة التي يعاني منها طفلها موسى البالغ ٤ سنوات من العمر. فعندما كانت تسأله أحياناً "أين جواربك" أو "أين الدب" كان يجيبها بكلمة "ماما" فقط. ومع أنه كان يتجاوب معها بطرق أخرى إلا أنه كان في أغلب الأحيان يتجاهلها عندما كانت تطلب منه أن يقوم بأشياء معينة تكراراً. إلا أن مريم كانت تعرف أن سمعه سليم، لأن فحوص السمع أظهرت أنه طبيعي من هذه الناحية. كما أن مريم كانت تواجه صعوبة في معظم الأحيان عندما كان موسى يطلب منها أشياء، فقد كان يتمم فقط ثم يثور عندما لم تفهمه أمه. وهكذا فإن موسى ومريم أصبحا شديدي الإحباط.

إقترح الطبيب على مريم أن تستشير معالج للنطق في مركز صحة المجتمع المحلي، فشرح لها المركز بأن موسى لم يعتمد عدم الطاعة، بل أن لديه مشكلة في التخاطب سببت له عدم القدرة على فهم ما تعنيه بعض الكلمات والجمل. إن هذه واحدة من كثير من مشاكل التخاطب والنطق لدى الأطفال والبالغين، التي يستطيع معالج النطق أن يعالجها. تشمل هذه المشاكل ما يلي:

- صعوبة الكلام أو الفهم (أو حتى البلع) بعد الإصابة بسكتة دماغية.

- عدم قدرة الأطفال الصغار على الكلام والفهم بالدرجة التي تتوقعها منهم في سنهم. وهناك من الأطفال الذين يتكلمون قليلاً جداً، أو الذين يستعملون جملاً قصيرة فقط، أو الذين يحذفون بعض الكلمات من الجمل، أو الذين يستعملون الكلمات الخطأ أو في غير محلها الصحيح في الجملة. وبعض

الأطفال، مثل موسى، يواجهون صعوبة في اتباع التعليمات أو لا يتبعونها إلا بعد أن يروا سواهم قد نفذوها.

- هناك صعوبة في فهم بعض الأطفال أو البالغين الذين يقولون بعض الكلمات بطريقة غير صحيحة أو يحذفون بعض الأصوات من الكلمات أو نهايات الكلمات، وهناك أطفال وبالغون يتأتئون.

- من الأطفال والبالغين من تكون أصواتهم غير طبيعية، فقد يظهر وكأنهم مصابون بنزلة برد مثلاً أو قد يخسرون أصواتهم مرات متلاحقة أو يتكلمون بنبرة أعلى أو أدنى من الطبيعي.

تقول فنادانا سراشي، منسقة أمراض النطق في مركز صحة المجتمع بكنتربري، "إن سبب هذه المشاكل في ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من الحالات غير معروف، فقد تكون هناك مشكلة بدنية في بعض الأحيان، مثل سقف الحلق المشقوق أو الشلل الدماغي أو تشويه خلقي في الوجه. وقد تكون المشكلة متعلقة بالسمع أو النظر، أو ببطء نمو الطفل، أو حتى بسبب عدم وجود حافظ لغوي في البيت. إلا أنه مهما كانت المشكلة من المهم أن نحصل على العلاج بأسرع ما يمكن، وإلا ننفترض أن الطفل سيكبر وسيخلص من المشكلة من تلقاء نفسه. ومن الأفضل أن نتعرف على المشكلة قبل أن يبدأ الطفل بالذهاب إلى المدرسة. وإذا واجه الطفل صعوبة في تعلّم لغته الأم مثلاً فإنه يمكن جداً أن يواجه صعوبة في تعلّم اللغة الإنكليزية أيضاً."

إن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هامة جداً من حيث نمو مهارات النطق واللغة لدى الطفل. يستطيع الوالدان أن يساعدوا أطفالهما بقدر الإمكان، حتى عندما يكونون أطفالاً صغاراً، وذلك بالقراءة والغناء لهم. كما أن من المفيد أن يختلط الطفل مع سواه من الأطفال في مجموعات اللعب أو المدارس التحضيرية. ومن المهم أيضاً تعريض الطفل لتجارب